



بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
وزارة الصناعة
The Republic of the Sudan
Ministry of Industry



بيان السيد/ د. محمد يوسف على يوسف
وزير الصناعة
(رئيس وفد السودان)
أمام الدورة (44)
لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو
22- 24 نوفمبر 2016م - فيينا

نوفمبر 2016م

كلمة السيد /د. محمد يوسف علي

وزير الصناعة

امام مجلس التنمية الصناعية الدورة(44)

22- 24 نوفمبر 2016م

فيينا

سعادة السيد لي يونغ المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
سعادة السيد رئيس الدورة 44 لمجلس التنمية الصناعية
أصحاب المعالي والسعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء الوفود
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني أن أشارك معكم في أعمال هذه الدورة لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، كما يطيب لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة لإنتخابكم رئيساً لهذه الدورة مؤكداً ثقتنا التامة في قدرتكم على إدارة وقيادة مداورات هذه الدورة بغية تحقيق الأهداف المنشودة، كما لايفوتني ان أعبر عن الشكر لرئيس الدورة السابقة للمؤتمر ومكتبه على ما تم بذله من جهد وماتحقق من إنجازات خلال فترة رئاسته، كذلك أزجى الشكر لامانة المنظمة على التحضير والإعداد الجيد لأعمال هذه الدورة.

أعتم هذه السانحة لأتقدم للسيد/ لي يونغ وكل العاملين باليونيدو ولكل الدول الاعضاء بأحر التهاني بذكرى مرور 50 عاماً على تأسيس المنظمة، والتي نشهد لها بالاداء المتميز والشفافية والكفاءة، والسعى المتواصل بحثاً

عن إيجاد الحلول المثلى لتحديات التنمية، وأملاً في تحقيق تنمية صناعية مستدامة وشاملة للجميع، ونؤكد أمنيائنا الصادقة لكم بمزيد من النجاحات والتوفيق والإزدهار في شتى برامج وأنشطة المنظمة.

السيد الرئيس

إن السودان قد شهد حديثاً العديد من أوجه التطور والتقدم في شتى المجالات التي تنعكس إيجاباً على التنمية الصناعية المستدامة والشاملة، حيث أجاز السودان مطلع أكتوبر الماضي مخرجات وتوصيات الحوار الوطني الشامل والتي تغطي القطاع الإقتصادي والصناعي حيث إعتمدت المخرجات نظام إقتصادي مرن يزاوج بين مبادئ الحرية الإقتصادية التي تؤدي إلى مسار النمو الإقتصادي السريع والذي يحقق أكبر قدر من درجات النمو الإقتصادي بأفضل استخدام للموارد المتاحة - ومبادئ تحقيق العدالة الإجتماعية بين المواطنين في مختلف مناطق السودان.

كذلك إعتد السودان البرنامج الخماسي للإصلاح الإقتصادي، حيث يركز البرنامج على تقوية القطاع الصناعي كركيزة أساسية لاجتثاث نهضة إقتصادية حقيقية... وقد وُضعت الخطة الصناعية الخمسية (2015 - 2019) التي تهدف لرفع مساهمة قطاع الصناعات التحويلية لأكثر من 7% بحلول 2019م، مع رفع حجم الصادرات الصناعية، وقد بدأنا بالفعل العمل في محاور عديدة منها المحور التشريعي الذي يساعد في نهضة القطاع، حيث إكتملت إجراءات إجازة قانون التنمية الصناعية مع تفعيل قانوني المنافسة والاعراق لتعزيز القدرة التنافسية للسلع الصناعية الوطنية، بجانب المحور

التنفيذي حيث تم انفاذ السياسات التحفيزية الداعمة للقطاعات ذات الاولوية تشجيعاً لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وتقويةً لأداء الصناعات القائمة .

السيد الرئيس

يُحيط وفد بلادي علماً بتقرير لجنة البرنامج والميزانية عن أعمال دورتها الثانية والثلاثين 21 -22 يونيو 2016م، ويسرني ان اضم صوتي مع بقية الدول الاعضاء بتقديم التقدير والشكر للجهد الذي بذلته سكرتارية المنظمة في اعداد التقرير. كما يُحيط وفد بلادي علماً بتقرير المدير العام حول وضع اليونيدو المالي ويدعو الدول الاعضاء على سداد التزاماتها في اقرب وقت. اما في اطار إنشاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات يتفق وفد بلادي مع ما جاء في توصية المجموعة الافريقية بان يُراعى التنوع الاقليمي في تشكيلة اللجنة في دوراتها المختلفة.

كما يُحيط وفد بلادي علماً بخطة المدير العام المعنية بسياسات اليونيدو وشبكتها الميدانية ، في هذا الخصوص يود وفد بلادي أن يشير للدور الكبير الذي يلعبه مكتب المنظمة بالخرطوم في دعم السودان بالمشاركة في تحقيق التنمية الصناعية في بلد مصنف من ضمن الدول الاقل نمواً...ونؤكد على دعمنا التام له لانجاز مهامه على الوجه الأمثل ، خاصةً وان الفترة القادمة ستشهد تنفيذ حزمة من البرامج الطموحة التي نرجو ان يتم فيها مزيد من الاستقطاب للاستثمارات والبرامج، كما نتفق مع ما جاء في تقرير لجنة البرامج والميزانية في هذا الخصوص.

السيد الرئيس

فيما يخص تقرير السيد المدير العام حول تنفيذ إعلان ليما : صوب تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وخصوصاً برامج الشراكة القطرية، يطيب لي ان أفيد الاجتماع بأن السودان قد درس بعمق مع الجهات الوطنية ذات العلاقة وبعض بيوتات التمويل الاقليمية إمكانية تنفيذ برنامج الشراكة القطرية بالسودان، وقد تم تحديد القطاعات ذات الاولوية والتي تتماشى في ذات الوقت مع توجهات اليونيدو.. وبهذا سنبدأ المشاورات مع رئاسة المنظمة لوضع الترتيبات اللازمة.

السيد الرئيس

في اطار مؤاممة السودان لأجندة 2030 ومايلحق بها من الاهداف ال 17 وغاياتها، خاصة الهدف التاسع الخاص بالتصنيع والأهداف الاخرى ذات الصلة أود ان أفيد بان السودان قد عقد ملتقى التصنيع والإبتكار بالتعاون مع اليونيدو واتحاد الغرف الصناعية السوداني في الفترة 17- 18 يوليو 2016، وبمشاركة واسعة (تجاوزت الالف) من المستثمرين بالدول الصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية وقد أتى المؤتمر بنتائج طيبة على الصعيدين الحكومي والخاص وسينعكس أثر ذلك في البرامج والمشروعات التي ستنفذ في القريب العاجل.

السيد الرئيس

أود ان أشير بصورة عامة الى أهمية إيلاء المحاور الأساسية للهدف التاسع للتنمية الصناعية الاهتمام الكافي، خاصة محوري البنيات الاساسية

